

## أخلاقيات مهنة الطب

إن مهنة الطب مهنة إنسانية وأخلاقية وعلمية وقد تميزت بين المهن بتقاليد كريمة وميثاق شرف وقسم جرى العرف على أن يؤديه الطبيب قبل أن يبدأ مزاوله المهنة. ومهنة الطب تستلزم ممن يزاولها صفات ومواهب خاصة هي الشفقة والرحمة والرفق بالغير والنزاهة وحب التضحية لخير المجتمع هذا فضلا عن الكفاءة وصفاء الذهن وقوة الملاحظة. ومزاوله هذه المهنة ليس مقصورا فقط على ما يتودده الطبيب م معرفة بخصائص الجسم البشرى ولكن العمل من خلال واجبات وآداب على الطبيب مراعاتها والإلمام بها وبالنواحي القانونية التي تحكم مزاوله المهنة.

## لائحة آداب المهنة

الصادرة من النقابة العامة لأطباء مصر

الصادرة بقرار وزير الصحة

## مقدمة

إدراكاً من النقابة العامة لأطباء مصر بأن مهنة الطب مهنة إنسانية و أخلاقية و تقوم أساساً على العلم و تحتم على من يمارسها أن يكون ملماً بها و مدرباً تدريباً كافياً على ممارستها و أن يحترم الشخصية الإنسانية فى جميع الظروف و الأحوال، و تأكيداً على أن كل عمل طبي يستهدف مصلحة المريض المطلقة و أن تكون له ضرورة تبرره، و إيماناً بأن الرعاية الصحية هى أحد حقوق الإنسان الأساسية التى يعمل المجتمع على الوفاء بها تجاه جميع أبناءه، و بناءً على قرارى مجلس النقابة و الجمعية العمومية لأطباء مصر صدرت هذه اللائحة بقرار رقم 238 لسنة 2003 فى 2003/9/5 من السيد الأستاذ الدكتور / وزير الصحة و السكان.

تعدياً لللائحة السابقة الصادرة عام 1974م.

## الباب الأول قسم الأطباء

### مادة (1)

يجب على كل طبيب قبل مزاولته المهنة أن يؤدى القسم التالي أمام نقيب الأطباء أو من ينوب عنه:

(( أقسم بالله العظيم أن أراقب الله فى مهنتي، وأن أصون حياة الإنسان فى كافة أدوارها فى كل الظروف و الأحوال باذلاً و سعى فى استنقاذها من الهلاك و المرض و الألم و القلق، و أن احفظ للناس كرامتهم و استر عورتهم و اكنم سرهم، و أن أكون على الدوام من وسائل رحمة الله باذلاً رعايتي الطبية للقريب و البعيد، للصالح و الخاطئ و الصديق و العدو، و أن أثابر على طلب العلم أسخره لنفع الإنسان لا لأذاه، و أن أوقر من علمني و اعلم من يصغرني، و أكون أخاً لكل زميل فى المهنة الطبية متعاونين على البر

والتقوى، وان تكون حياتي مصداق إيماني في سرى وعلانيتي  
نقية مما يشينها تجاه الله ورسله والمؤمنين، والله على ما أقول  
شاهد).

## الباب الثاني واجبات الطبيب

أولاً : واجبات الطبيب نحو المجتمع :

### مادة (2)

يلتزم الطبيب في موقع عمله الوظيفي أو الخاص بأن يكون عمله خالصاً  
لمرضاة الله وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه بكل إمكانياته وطاقاته في ظروف  
السلم والحرب وفي جميع الأحوال.

### مادة (3)

على الطبيب أن يكون قدوة حسنة في المجتمع بالالتزام بالمبادئ والمثل  
العليا ، أميناً على حقوق المواطنين في الحصول على الرعاية الصحية الواجبة،  
منزهاً عن الاستغلال بجميع صورته لمرضاه أو زملائه أو تلاميذه.

### مادة (4)

على الطبيب أن يساهم في دراسة سبل حل المشكلات الصحية للمجتمع  
وأن يدعم دور النقابة في دعم و تطوير السياسة الصحية والارتقاء بها للصالح  
العام وأن يكون متعاوناً مع أجهزة الدولة المعنية فيما يطلب من بيانات لازمة  
لوضع السياسات والخطط الصحية.

### مادة (5)

على الطبيب أن يبلغ السلطات الصحية المختصة عند الاشتباه في مرض وبائي حتى تتخذ الإجراءات الوقائية لحماية المجتمع.

### ثانياً: واجبات الطبيب نحو المهنة

#### مادة (6)

على الطبيب أن يراعى الأمانة والدقة في جميع تصرفاته وأن يلتزم السلوك القويم وأن يحافظ على كرامته وكرامة المهنة مما يشينها وفقاً لما ورد في قسم الأطباء وفي لائحة آداب المهنة.

#### مادة (7)

لا يجوز للطبيب أن يحرر تقريراً طبياً أو يدلي بشهادة بعيداً عن تخصصه أو مخالفة للواقع الذي توصل إليه من خلال فحصه الشخصي للمريض.

#### مادة (8)

- لا يجوز للطبيب أن يأتي عملاً من الأعمال الآتية :
- الاستعانة بالوسطاء في مزاوله المهنة سواء كان ذلك بأجر أو بدون أجر.
  - السماح باستعمال اسمه في ترويج الأدوية أو العقاقير أو مختلف أنواع العلاج أو لأي أغراض تجارية على أي صورة من الصور.
  - طلب أو قبول مكافأة أو أجر من أي نوع كان نظير التعهد أو القيام بوصف أدوية أو أجهزة معينة للمرضى أو إرسالهم إلى مستشفى أو نصح علاجي أو دور للتمريض أو صيدلية أو أي مكان محدد لإجراء الفحوص والتحليل الطبية أو لبيع المستلزمات أو المعدات الطبية.
  - القيام بإجراء استشارات طبية في محال تجارية أو ملحقاتها مما هو معد لبيع الأدوية أو الأجهزة أو التجهيزات الطبية سواء كان ذلك بالمجان أو نظير مرتب أو مكافأة.
  - القيام باستشارات طبية من خلال شركات الاتصالات.
  - القيام ببيع أي أدوية أو وصفات أو أجهزة أو مستلزمات طبية في عيادته - أو أثناء ممارسته للمهنة - بغرض الإتجار.
  - أن يتقاسم أجره مع أي من زملائه إلا إذا أشاركه في العلاج فعلاً . أو أن يعمل وسيطاً لطبيب آخر أو مستشفى بأى صورة من الصور.

#### مادة (9)

لا يجوز للطبيب تطبيق طريقة جديدة للتشخيص أو العلاج إذا لم يكن قد اكتمل اختبارها بالأسلوب العلمي والأخلاقي السليم ونشرت في المجالات الطبية المعتمدة وثبتت صلاحيتها وتم الترخيص بها من الجهات الصحية المختصة. كما لا يجوز له أيضاً أن ينسب لنفسه دون وجه حق أي كشف علمي أو يدعى انفراده به.

#### مادة (10)

لا يجوز للطبيب أن يقوم بالدعاية لنفسه على أية صورة من الصور سواء كان ذلك بطريق النشر أو الإذاعة المسموعة أو المرئية أو عبر وسائل الإنترنت أو أي طريقة أخرى من طرق الإعلان.

#### مادة (11)

يجوز للطبيب عند فتح عيادة أو نقلها أن يعلن عن ذلك بالصحف في حدود ثلاث مرات كما يجوز له إذا غاب عن عيادته أكثر من أسبوعين أن ينشر إعلانين أحدهما قبل غيابه والثاني بعد عودته.

#### مادة (12)

يجب على الطبيب أن يلتزم في اللافتة والمطبوعات والتذاكر الطبية وما في حكمها بالتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لذلك.

#### مادة (13)

لا يجوز للطبيب أن يستغل وظيفته بقصد تحقيق منفعة شخصية أو الحصول على كسب مادي من المريض، كما لا يجوز له أن يتقاضى من المريض أجراً عن عمل يدخل في اختصاص وظيفته الأصلية التي يؤجر عليها.

#### مادة (14)

على الطبيب أن يعتزم كل مناسبة للقيام بالتثقيف الصحي لمريضه وتعريفه بأنماط الحياة الصحية وأن يحرص على التعلم والتدريب الطبي بشكل دائم ومستمر وأن يحافظ على كفاءته العلمية والمهارية المؤهلة لممارسة المهنة.

#### مادة (15)

لا يجوز للطبيب الجزم بتشخيص مرض أو التوصية بعلاج من خلال بيانات شفوية أو كتابية أو مرئية دون مناظرة المريض وفحصه شخصياً.

#### مادة (16)

يجوز للطبيب الاشتراك في حلقات تبادل الرأي العلمي التي يكون أطرافها أطباء متخصصين كما يجوز له المشاركة في نقل معلومات طبية من زميل لآخر سواء كانت كتابة أو عبر وسائل الاتصال الأخرى.

### مادة (17)

إذا تم الاتصال أو الاستشارة بين طبيب وطبيب آخر بخصوص أى علاج أو تشخيص لمريض تكون المسؤولية الكاملة على الطبيب الذى يباشر المريض فى العلاج والتشخيص.

### مادة (18)

يجب على الطبيب التنحى عن إبداء أى نصح أو رأى طبي أو علمي كتابة أو شفاهة عند مناقشة أمر ينبئ عليه مصلحة شخصية أو يعود عليه بنفع مادي خارج إطار ممارسته للمهنة الطبية.

### مادة (19)

عند مخاطبة الجمهور فى الموضوعات الطبية عبر وسائل الإعلام يلتزم الطبيب بالقواعد الآتية:

- أ. تجنب ذكر مكان عمله و طرق الإتصال به و الإشادة بخبراته أو إنجازاته العلمية، ويكتفى فقط بذكر صفته المهنية ومجال تخصصه.
- ب. أن تكون المخاطبة بأسلوب مبسط يلانم المستمع أو المشاهد غير المتخصص.
- ج. تجنب ذكر الآراء العلمية غير المؤكدة أو غير المقطوع بصحتها، أو تناول الموضوعات المختلف عليها والتي يكون مناقشتها فقط في الجلسات العلمية الخاصة غير الموجهة للعامة.

ثالثاً: واجبات الطبيب نحو المرضى :

### مادة (20)

على الطبيب أن يبذل كل ما فى وسعه لعلاج مرضاه وأن يعمل على تخفيف آلامهم وأن يحسن معاملتهم وأن يساوى بينهم فى الرعاية دون تمييز.

### مادة (21)

على الطبيب أن يوفر لمريضه المعلومات المتعلقة بحالته المرضية بطريقة مبسطة ومفهومة، ويجوز للطبيب لأسباب إنسانية عدم اطلاع المريض على عواقب المرض الخطيرة وفي هذه الحالة عليه أن ينهي إلى أهل المريض بطريقة إنسانية لانقطة خطورة المرض وعواقبه الخطيرة إلا إذا أبدى المريض رغبته في عدم اطلاع أحد على حالته أو حدد أشخاصاً معينين لاطلاعهم عليها ولم تكن هناك خطورة على من حوله.

### مادة (22)

على الطبيب أن يلتزم بحدود مهاراته المهنية و أن يستعين بخبرة من هم أكفأ منه من الأطباء في مناظرة وعلاج مريضه عند اللزوم.

### مادة (23)

على الطبيب أن يراعى ما يلي :

- أ. عدم المغالاة في تقدير أتعابه و أن يقدر حالة المريض المالية والاجتماعية.
- ب. أن يلتزم بالأدوية الضرورية مع مراعاة أن تكون الأولوية للدواء الوطني والأقل سعراً بشرط الفاعلية والأمان.
- ج. أن يقتصر على طلب التحاليل المعملية أو وسائل التشخيص الضرورية

### مادة (24)

في الحالات غير العاجلة يجوز للطبيب الاعتذار عن علاج أى مريض ابتداءً أو في أى مرحلة لأسباب شخصية أو متعلقة بالمهنة، اما في الحالات العاجلة فلا يجوز للطبيب الاعتذار.

### مادة (25)

لا يجوز للطبيب المتخصص رفض علاج مريض اذا استدعاه لذلك الطبيب الممارس العام ولم يتيسر وجود متخصص غيره.

### مادة (26)

إذا ما كف طبيب عن علاج أحد مرضاه لأي سبب من الأسباب فيجب عليه أن يدلى للطبيب الذي يحل محله بالمعلومات الصحيحة التي يعتقد أنها لازمة لاستمرار العلاج كتابة أو شفاهة.

### مادة (27)

على الطبيب أن ينبه المريض ومرافقيه إلى اتخاذ أسباب الوقاية ويرشدهم إليها ويحذرهم مما يمكن أن يترتب على عدم مراعاتها، ويجوز له طلب توقيعهم على إقرار كتابي منهم بمعرفتهم بذلك في بعض الحالات التي تستدعي ذلك.

### مادة (28)

لا يجوز للطبيب إجراء الفحص الطبي للمريض أو علاجه دون موافقة ( مبنية على المعرفة ) من المريض أو من ينوب عنه قانوناً إذا لم يكن المريض أهلاً لذلك، ويعتبر ذهاب المريض إلى الطبيب في مكان عمله موافقة ضمنية على ذلك، وفي حالات التدخل الجراحي أو شبه الجراحي يلزم الحصول على موافقة ( مبنية على المعرفة ) من المريض أو من ينوب عنه قانوناً كتابة إلا في دواعي إنقاذ الحياة. وعلى الطبيب الذي يدعى لعيادة قاصر أو ناقص الأهلية أو مريض فاقد الوعي في حالة خطرة أن يبذل ما في متناوله يديه لإنقاذه ولو تعذر عليه الحصول في الوقت المناسب على الموافقة ( المبنية على المعرفة ) من وليه أو الوصي أو القيم عليه. كما يجب عليه ألا يتنحى عن علاجه إلا إذا زال الخطر أو إذا عهد بالمريض إلى طبيب آخر.

### مادة (29)

لا يجوز للطبيب إجراء عملية الإجهاض إلا لدواعي طبية تهدد صحة الأم ويكون ذلك بشهادة كتابية من طبيبين متخصصين، وفي الحالات العاجلة التي تتم فيها العملية لدواعي إنقاذ الحياة يجب على الطبيب المعالج تحرير تقرير مفصل عن الحالة يرفق بتذكرة العلاج .

### مادة (30)

لا يجوز للطبيب إفشاء أسرار مريضه التي اطلع عليها بحكم مهنته إلا إذا كان ذلك بناء على قرار قضائي أو في حالة إكمان وقوع ضرر جسيم ومتيقن يصيب الغير أو في الحالات الأخرى يحددها القانون .

### مادة (31)

لا يجوز للطبيب استغلال صلته بالمريض وعائلته لأغراض تتنافى مع كرامة المهنة.

### مادة (32)

إذا توفي المريض داخل المنشأة الطبية الخاصة يقوم الطبيب المسئول بإبلاغ الجهات المختصة باعتباره مبلغاً عن الوفاة.

### مادة (33)

يجب على الطبيب إبلاغ الجهات المختصة عن الإصابات و الحوادث ذات الشبهة الجنائية مثل حالات الإصابات بأعيرة نارية أو جروح نافذة أو قطعية أو غيرها مع كتابة تقرير طبي مفصل عن الحالة وقت عرضها عليه ويمكن للطبيب دعوة زميل آخر للمشاركة في مناظرة الحالة وكتابة التقرير.

### مادة (34)

للتبيب ابلاغ النيابة العامة عن أى اعتداء يقع عليه بسبب أداء مهنته وفى ذات الوقت عليه ابلاغ نقابته الفرعية فى أقرب فرصة حتى يمكن لها التدخل فى الأمر متضامنة مع الطبيب.

### مادة (35)

على الطبيب المكلف بالرعاية الطبية للمقيدة حریتهم أن يوفر لهم رعاية صحية من نفس النوعية والمستوى المتاحين لغير المقيدة حریتهم. ويحظر عليه القيام بطريقة إيجابية أو سلبية بأية أفعال تشكل مشاركة فى عمليات التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو التواطؤ أو التحريض على هذه الأفعال، وكذلك يحظر عليه استخدام معلوماته ومهاراته المهنية للمساعدة فى إستجواب المقيدة حریتهم على نحو يضر بالصحة أو الحالة البدنية أو العقلية لهم، أو المشاركة فى أى إجراء لتقييد حركة المقيد حریتهم إلا إذا تقرر ذلك وفقاً لمعايير طبية محضة لحماية الصحة البدنية أو العقلية للمقيدة حریتهم.

### مادة (36)

يحظر على الطبيب إهدار الحياة بدعوى الشفقة أو الرحمة.

رابعاً: واجبات الطبيب نحو الزملاء

### مادة (37)

على الطبيب تسوية أى خلاف قد ينشأ بينه وبين أحد زملائه بسبب المهنة بالطرق الودية فإذا لم يسو الخلاف يبلغ الأمر الى مجلس النقابة الفرعية

المختصة للفصل فيه بقرار يصدر من مجلس النقابة الفرعية ، وفي حالة تظلم أحد الطرفين من القرار يعرض الأمر على مجلس النقابة العامة.

#### مادة (38)

لا يجوز للطبيب أن يسعى لمزاحمة زميل له بطريقة غير كريمة في أي عمل متعلق بالمهنة أو علاج مريض.

#### مادة (39)

لا يجوز للطبيب أن يقتل من قدرات زملائه وإذا كان هناك ما يستدعي انتقاد زميل له مهنيًا فيكون ذلك أمام لجنة علمية محايدة.

#### مادة (40)

إذا حل طبيب محل زميل له في عيادته بصفة مؤقتة، فعليه ألا يحاول استغلال هذا الوضع لصالحه الشخصي كما يجب عليه إبلاغ المريض قبل بدء الفحص بصفته وأنه يحل محل الطبيب صاحب العيادة بصفة مؤقتة.

#### مادة (41)

إذا دعي طبيب لعيادة مريض يتولى علاجه طبيب آخر استحالته دعوته فعليه أن يترك اتمام العلاج لزميله بمجرد عودته وأن يبلغه بما أتخذه من إجراءات ما لم ير المريض أو أهله استمراره في العلاج.

#### مادة (42)

في حالة إشترك أكثر من طبيب في علاج مريض :

- أ. لا يجوز للطبيب فحص أو علاج مريض يعالجه زميل له في مستشفى إلا إذا استدعاه لذلك الطبيب المعالج أو ادارة المستشفى.
- ب. يجوز للمريض أو أهله دعوة طبيب آخر أو أكثر على سبيل الاستشارة بعد إعلام الطبيب المعالج ويجوز للطبيب الاعتذار عن استمرار علاج الحالة إذا أصر المريض أو أهله على استشارة من لا يقبله بدون ابداء الأسباب.
- ج. إذا رفض الطبيب المعالج القيام بعلاج المريض وفقا لما قرره الأطباء المستشارون فيجوز له أن ينسحب تاركا مباشرة علاجه لأحد هؤلاء الأطباء المستشارين 0

## الباب الثالث التدخلات الطبية ذات الطبيعة الخاصة

### أولاً : إجراء تصحيح الجنس

#### مادة (43) :

يحظر على الطبيب إجراء عمليات تغيير الجنس أما بالنسبة لعمليات تصحيح الجنس فإنه يشترط موافقة اللجنة المختصة بالنقابة وتتم عمليات التصحيح بعد إجراء التحليلات الهرمونية وفحص الخريطة الكروموزومية وبعد قضاء فترة العلاج النفسى والهرمونى المصاحب لمدة لا تقل عن عامين.

### ثانياً : عمليات الإخصاب المساعد

#### مادة (44)

تخضع عمليات الإخصاب المساعد لبويضة الزوجة من نطفة الزوج داخل جسم الزوجة أو خارجه ( تقنيات الإخصاب المعملى أو الحقن المجهرى ) للضوابط الأخلاقية التى تستهدف المحافظة على النسل البشرى وعلاج العقم ، مع الحرص على نقاء الأنساب وعلى المعايير القانونية الصادرة من الجهات المختصة.

#### مادة (45)

لا يجوز إجراء عمليات الإخصاب المساعد داخل أو خارج جسم الزوجة إلا باستخدام نطفة زوجها حال قيام العلاقة الزوجية الشرعية بينهما. كما لا يجوز نقل بويضات مخصبة لزرعها في أرحام نساء غير الأمهات الشرعيات لهذه البويضات.

#### مادة (46)

لا يجوز إنشاء بنوك للبويضات أو الحيوانات المنوية أو الأجنة .

#### مادة (47)

لا يرخص بممارسة عمليات الإخصاب المساعد إلا في المراكز المجهزة والمرخص لها بممارسة تلك العمليات.

#### مادة (48)

يلزم أن يحتفظ المركز بسجل مفصل عن كل حالة به كافة البيانات على حدة لمدة لا تقل عن عشر سنوات، ويلزم أن يحتوى الملف على العقد والإقرار من الزوجين.

#### ثالثاً : عمليات استئصال ونقل الأعضاء والأنسجة البشرية

#### مادة (49)

تخضع عمليات نقل الأعضاء والأنسجة البشرية للمعايير الأخلاقية و الضوابط المنصوص عليها فى التشريعات و اللوائح المنظمة لذلك .

#### مادة (50)

على الطبيب قبل إجراء عمليات نقل أعضاء وفقاً للتشريعات المنظمة لذلك أن يبصر المتبرع بالعواقب الطبية والأخطار التى قد يتعرض لها نتيجة لعملية النقل وأخذ الإقرارات اللازمة التى تفيد علمه بكافة العواقب فى هذا الشأن قبل إجراء العملية .

#### مادة (51)

يحظر الاتجار فى الأعضاء والأنسجة والخلايا البشرية والجينات البشرية ولا يجوز بأى حال من الأحوال للطبيب المشاركة فى هذه العمليات وإلا تعرض للمساءلة التأديبية .

## الباب الرابع إجراء التجارب والبحوث الطبية على الأدميين

أولاً : أحكام عامة

مادة (52)

يلتزم الطبيب بمراعاة تنفيذ كافة المعايير والضوابط الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية التي تضعها السلطات المختصة لإجراء البحوث الطبية على الأدميين .

مادة (53)

يحظر على الطبيب إجراء أية تجارب للأدوية والتقنيات على الأدميين قبل إقرارها من الجهات المختصة .

ثانياً : إجراءات يجب اتخاذها قبل إجراء أي بحث على أدميين

مادة (54)

بمراعاة أحكام المادتين السابقتين يلتزم الطبيب الباحث قبل إجراء أي بحث طبي على الأدميين أن تتوافر لديه دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة ومقارنتها بالفوائد المتوقع الحصول عليها من البحث ويقتصر إجراء هذه البحوث على المتخصصين المؤهلين علمياً لإجراء البحث تحت إشراف مباشر لطبيب على درجة عالية من الكفاءة والتخصص وتقع مسئولية الحماية الصحية للمتطوعين لإجراء البحث على الطبيب المشرف عليه .

مادة (55)

يلتزم الباحث بتعريف المتطوعين تعريفاً كاملاً وبطريقة واضحة بأهداف البحث والطرق البحثية التي ستستخدم في البحث والفوائد المتوقعة منه والمخاطر المحتمل حدوثها ومدى إمكانية تأثيرها على المتطوعين كما يلزم تعريف المتطوعين بمصادر تمويل البحث وهوية الباحث المسئول وانتمائه المؤسسي ، وتأكيد حق المتطوع في التوقف عن تطوعه لإجراء التجارب والاختبارات أو الانسحاب الكامل من البحث دون أن يلحق به أية عواقب سلبية نتيجة توقفه أو انسحابه .

## مادة (56)

يلتزم الطبيب الباحث بالحصول على موافقة كتابية (مبنية على المعرفة) من المتطوع على إجراء البحث عليه ، وأن يتم الحصول على هذه الموافقة بطريقة رسمية وفي حضور شهود إثبات وفي حالة ما إذا كان المتطوع قاصراً أو معاقاً أو ناقصاً للأهلية فإنه يلزم الحصول على الموافقة من الوصي الرسمي أو القيم ، ويشترط أن يكون البحث خاصاً بحالته المرضية.

## مادة (57)

يلتزم الباحث بإعداد تقرير مفصل وواضح عن أهداف البحث ومبررات إجراؤه على الأدميين ويقدم هذا التقرير إلى الجهة المختصة للحصول على موافقتها على إجراء البحث.

ثالثاً: إجراءات يلزم اتخاذها أثناء وبعد إجراء البحث على الأدميين

## مادة (58)

يلتزم الباحث بالتوقف فوراً عن إكمال أي تجارب على الأدميين إذا ما ثبت أن المخاطر المصاحبة تفوق الفوائد المتوقعة من البحث كما يلزم ضمان حماية خصوصية الأفراد وسرية النتائج والحفاظ عليها والحد من الآثار السلبية على سلامة المتطوعين الجسدية والعقلية والنفسية.

## مادة (59)

يلتزم الباحث بالتأكد من توافر كافة الوسائل الوقائية والتشخيصية والعلاجية لكل مريض لإجراء الدراسة.

## مادة (60)

يحظر على الباحث إجراء البحوث والممارسات التي تنطوي على شبهة اختلاط الأنساب أو المشاركة فيها بأية صورة ، كما يحظر عليه إجراء أو المشاركة في البحوث الطبية التي تهدف إلى استنساخ الكائن البشري أو المشاركة فيها.

## مادة (61)

يلتزم الطبيب بأخذ التعهد المطلوب من الجهة الممولة للبحث بأن توفر الدواء – الذى يتم تجربته على المرضى وتثبت فعاليته- إلى نهاية برنامج العلاج دون مقابل.

## الضوابط الأخلاقية للبحوث الطبية

يعتبر التقدم العلمى سمة من سمات الحياة وذلك لمواجهة المشاكل التى تحيق بالإنسان خاصة تلك التى تؤثر فى صحته أو حياته ومانتج عنها من إجراء العديد من البحوث الطبية لمواجهةها فكان لزاما على المجتمعات أن تضع الضوابط الأخلاقية لهذه البحوث حتى لا تنحرف عن مسارها اصحيح.

### أنواع البحوث الطبية:

1. بحوث تجريبية تجرى على الإنسان.
2. بحوث غير تجريبية ولكنها تجرى على البشر مثل الإحصائيات والوبائيات.
3. بحوث تجريبية تجرى على الحيوانات.
4. بحوث تجرى خارج جسم الإنسان أو الحيوان كتلك التى تتم على مزارع الأنسجة.
5. أبحاث على الأجنة.

### الأبحاث التى تجرى على الإنسان تشمل الآتى:

1. أبحاث علاجية إكلينيكية:  
يلجأ الأطباء إلى هذا النوع من الأبحاث بهدف الوصول إلى علاج للأمراض التى فشلت الأساليب الفنية والمعرفة العلمية المستقرة فى علاجها ويطلق عليها "تجربة علاجية" إذا كان أحد مكوناتها تصحيحا للتشخيص أو الوقاية أو العلاج وتجرى على المرضى.
2. أبحاث طبية غير علاجية:  
أ. دراسة التغيرات الفسيولوجية والكيمياء الطبية والمرضية التى تحدث فى الجسم إستجابة لبعض المؤثرات سواء فيزيائية – كيميائية أو نفسية وهى تجرى على الأشخاص الأصحاء أو المرضى.  
ب. دراسة تتعلق بالصحة السلوكية للإنسان فى الظروف البيئية المختلفة.

### المبادئ الأخلاقية العامة لإجراء الأبحاث الطبية على الإنسان:

وهى تشمل ثلاث نقاط:

1. إحترام حرية الشخص.
2. المنفعة
3. العدل والإنصاف

1. إحترام حرية الشخص: ضرورة الحصول على رضا الشخص الذى تجرى عليه التجربة وإهطانه حرية الإختيار للمشاركة، كما له حق التوقف عن الإستمرار فى التجربة فى أى وقت دون أن يلحق به أى ضرر ولا يمس ذلك العلاقة القائمة بين الطبيب والمريض.
2. المنفعة: لاتكون هذه التجارب مشروعة إلا إذا كانت لها فوائد تعود على الفرد والمجتمع.
3. العدالة والإنصاف: لابد من الموازنة بين منافع البحث والأخطار الناشئة عنه بحيث تكون المنفعة المرجوة تفوق الأخطار.

### القواعد الأساسية لإجراء التجارب الطبية والعلمية على الإنسان:

1. يجب أن يكون إجراء التجربة على الإنسان وفقا لمبادئ علمية صحيحة وأن تجرى التجربة بعد الفحوص المعملية والتجارب على الحيوانات لفترة طويلة.
2. يجب أن يقوم بإجرائها أشخاص مؤهلين علميا.
3. يجب على الطبيب ان يكون قادرا "على توقع الأخطار المحتملة قبل إجراء التجربة ويتعين عليه أن يوقف التجربة إذا كانت الأخطار التى تتكشف له تفوق الفوائد المتوقعة.
4. يجب إتخاذ كافة الإحتياطات لتقليل نتائج التجربة على التكامل الجسدى والعقلى أو على شخصية الخاضع للتجربة.

### التجارب الطبية الغير علاجية على الإنسان:

1. يجب أن يكون الخاضعين للتجربة من المتطوعين الأصحاء أو المرضى المصابين بمرض ليس له علاقة بالتجربة.
2. يجب على الطبيب أن يكفل حماية حياة وصحة الخاضع للتجربة.
3. يجب وقف التجربة إذا وجد أن الاستمرار فيها خطر على صحة الفرد الخاضع لها.
4. لايجب أن يرجح فى البحث الطبى فوائد العلم والمجتمع على منفعة الفرد.

### شروط شرعية التجارب الطبية والعلمية على الإنسان:

1. طلب الرضا الحر المستنير:  
يتعين توافر شرطين لاعتبار الرضا صحيحا: الرضا احر والرضا المسنير  
الرضا الحر المستنير هو تبصير الشخص بطبيعة وأهداف وآثار التجربة بلغة سهلة واضحة تتفق مع ظروف الشخص ومستوى ثقافته وأن يتجنب المصطلحات الطبيه والعلميه. وكذلك المدة المتوقعة لإجراء التجربة

- والمنفعة التي ستعود على الفرد أو المجتمع، والأضرار والمخاطر المحتملة والى أى مدى ستكون سرية التقارير والمعلومات التي يدلى بها الشخص.
2. إحاطة الشخص علما بأنه حر فى قبول أو رفض المشاركة أو عدم إتمامها فى أى وقت بدون أى عقاب أو فقد للأمتيازات التي اتفق عليها.
  3. إعطاء الشخص الفرص الكافية للاستفسار عن كل مايتعلق بالتجربة.
  4. كقاعدة عامة يستلزم أن يكون الرضا كتابة وموقع من الشخص الخاضع للتجربة ويكتفى أن يكون العدول عنها أو عدم إكمالها شفاهة.
  5. أما إذا كان الشخص من الفقر أو من غير ذوى الأهلية (المرضى عقليا) يطلب تفويض بالرضا من الأبوين أو الوصى تبعاً للقوانين المحلية لكل وطن.

### مسئوليات اللجنة العلمية المتخصصة المهنية (لجنة أخلاقيات البحث العلمى):

- جميع التجارب التي تجرى على الإنسان لابد أن تخضع لموافقة لجنة علمية متخصصة ومستقلة ومعنية، أو أكثر من لجنة حسب طبيعة البحث.
- لابد للباحث أن يحصل على الموافقة من قبل البدء فى إجراء التجربة والموافقة تكون مبنية علمياً على النتائج التي حصل عليها الباحث من إجراء التجربة على الحيوانات.
- إذا رأى الطبيب (الباحث) أنه ليس من الضروري طلب الرضا من الشخص المشترك فى البحث يجب أن يتضمن بروتوكول التجربة على الأسباب العلمية لهذا ويبلغ بها اللجنة العلمية المستقلة الخاصة.

### حقوق الملكية الفكرية

الملكية الفكرية: هي حق إمتلاك شخص ما لأعمال الفكر الإبداعية التي يقوم بتأليفها أو انتاجها.

قانون حماية الملكية الفكرية المصرى رقم 2002/82

مادة 140

تتمتع بحماية هذا القانون حقوق المؤلفين على مصنفاتهم:

1. الكتب والكتيبات والمقالات والنشرات وغيرها من المصنفات المكتوبة.
  2. برامج الحاسب الآلي.
  3. قواعد البيانات.
  4. المحاضرات.
  5. المصنفات السمعية والبصرية.
- وتشمل الحماية عنوان المصنف إذا كان مبتكرا.

## مادة 171

يكون للمؤلف بعد نشر مصنفه أن يمنع الغير من القيام بدون إذنه باى من الأعمال الآتية:

1. نسخ أو تصوير كل أو جزء جوهري لمصنف أو قاعدة بيانات أو برامج حاسب آلي.
2. نسخ أجزاء قصيرة من المصنف في صورة مكتوبة أو مسجلة تسجيليا سمعيا أو بصريا وذلك لأغراض التدريس بهدف الإيضاح أو الشرح وبشرط أن يكون النسخ في الحدود المعقولة والا يتجاوز الغرض منه، وأن يذكر اسم المؤلف وعنوان المصنف.
3. نسخ مقال أو مصنف قصير أو مستخرج من مصنف إذا كان ذلك ضروريا لأغراض التدريس في منشآت تعليمية وذلك بالشرطين الاتيين:
  - أن يكون النسخ لمرة واحدة في أوقات منفصلة غير متصله.
  - أن يشار إلى اسم المؤلف وعنوان المصنف على كل نسخة.
4. تصوير نسخة وحيدة من المصنف بواسطة المكتبات التي لا تستهدف الربح- بصورة مباشرة أو غير مباشرة - وذلك في أي من الحالتين الاتيتين:
  - أن يكون الغرض من النسخ تلبية طلب شخص طبيعي لاستخدامها في دراسة أو بحث على أن يتم ذلك لمرة واحدة أو على فترات متفاوتة.
  - أن يكون النسخ بهدف المحافظة على النسخة الأصلية أو لتحل النسخة محل نسخة فقدت أو تلفت أو اصبحت غير صالحة للاستخدام ويتحيل الحصول على بديل لها بشروط معقولة.